

## المؤتمر البحثي الرابع لـ "إشكاليات النص المقدس في المسيحية والإسلام"

نظمت كلية العلوم الدينية في جامعة القديس يوسف في بيروت وجمعية الكتاب المقدس - لبنان، بالتعاون مع معهد العلاقات الإبراهيمية "جسر إبراهيم" (IFAR)، يوم السبت 24 شباط 2024، المؤتمر البحثي الرابع لمعالجة "إشكاليات النص المقدس في المسيحية والإسلام" تحت عنوان "النص المقدس والنزعة الإنسانية" الذي جاء ليكشف الثام عن كيفية قراءة النصوص المقدسة اليوم في مجتمع تسوده النزعة الإنسانية.

وقد بدأ الحفل بالكلمات الافتتاحية لرئيس جامعة القديس يوسف في بيروت الأب البروفسور سليم دكاش اليسوعي، وأمين عام جمعية الكتاب المقدس الدكتور مايك باسوس، ورئيس معهد العلاقات الإبراهيمية الدكتور كورت ريشاردسون.

ألقى خلال هذا المؤتمر الدولي محاضرون أخصائيون مسلمون ومسيحيون من قاعة الجامعة اليسوعية في بيروت، جاؤوا من تونس، لبنان والولايات المتحدة الأمريكية خصيصاً لإلقاء محاضراتهم.

انطلقت الجلسة الافتتاحية، من "وضع الإشكاليات للنص المقدس والنزعة الإنسانية"، وكانت محاور البحث الأخرى "الإنسان في النص المقدس"، ثم "النص المقدس مصدر قيم إنسانية متغيرة؟"، ومن بعدها "قراءة النص المقدس قراءة إنسانية"، وقد تم تناول كل من هذه المحاور من مقارنة مسيحية وأخرى إسلامية. وفي الجلسة الأخيرة، التقى المحاضرون حول طاولة واحدة للقيام بالخلاصات والاستنتاجات وطرح الأسئلة فيما بينهم.

حوالي 100 شخص حضروا شخصياً المحاضرات، مما سمح بوقت للأسئلة والأجوبة.

تم توزيع كتاب "تاريخ قراءة النص المقدس - أعمال مؤتمر المحور الثالث من إشكاليات النص المقدس في المسيحية والإسلام"، الذي جرى في 24 و25 شباط/ فبراير 2023، مجاناً على الحاضرين، وكذلك كتابي أعمال مؤتمر المحور الأول والثاني لمن لم يحصل عليهما سابقاً. اتسمت المحاضرات بالروح العلمية والأكاديمية البحتة، وتميزت الحوارات بروح من الشفافية والتفهم. ولاقى المؤتمر تفاعلاً وتجاوباً ملحوظاً من قبل المستمعين. ورأى الجميع أنه لا غنى عن هذه المسيرة البحثية معاً في بلد متعدد الديانات والثقافات.

وُقل المؤتمر عبر مواقع التواصل الاجتماعي الخاصة بكل من [جامعة القديس يوسف في بيروت](#) و [جمعية الكتاب المقدس - لبنان](#).